1095 - حدثنا ربيع المؤذن قال ثنا شعيب بن الليث قال ثنا الليث عن عبد ا بن عبيد ا بن أبي مليكة عن يعلى Y أنه سأل أم سلمة عن قراءة رسول ا A فنعتت له قراءة رسول ا A مفسرة حرفا حرفا ففي هذا أن ذكر قراءة بسم ا الرحمن الرحيم من أم سلمة تنعت بذلك قراءة رسول ا A لسائر القرآن كيف كانت وليس في ذلك دليل أن رسول ا A كان يقرأ بسم ا الرحمن الرحيم فمعنى هذا غير معنى حديث بن جريج وقد يجوز أيضا أن يكون تقطيع فاتحة الكتاب الذي في حديث بن جريج كان من بن جريج أيضا حكاية منه للقراءة المفسرة حرفا حرفا التي حكاها الليث عن بن أبي مليكة فانتفى بذلك أن يكون في حديث أم سلمة ذلك حجة لأحد وقالوا لهم أيضا فيما رووه عن سعيد بن جبير عن بن عباس Bهما في قوله ولقد آتيناك سبعا من المثاني أما ما ذكرتموه من أنها هي السبع المثاني فإنا لا ننازعكم في ذلك وأما ما ذكرتموه من أن بسم ا الرحمن الرحيم منها فقد روى هذا عن بن عباس Bهما كما ذكرتم وقد روى عن غيره ممن روينا عنه في هذا الباب ما يدل على خلاف ذلك أنه لم يجهر بها ولم يختلفوا جميعا أن فاتحة الكتاب سبع آيات فمن جعل بسم ا الرحمن الرحيم منها عدها آية ومن لم يجعلها منها عد أنعمت عليهم آية فلما اختلفوا في ذلك وجب النظر وسنبين ذلك في موضعه إن شاء ا تعالى وقد روى عن عثمان بن عفان Bه ما قد